

للتلف لكن ينبغي ان يكون هذا التغيير تدريجياً  
 على ان بعض الاطعمة تشتمل من طبيعتها او من طريقة تجهيزها على  
 اشياء مضرّة ولا سيما اذا اُدمن استعمالها كاللحم المملوح او المدخن الذي  
 يكثر استعماله في البلاد الشمالية فانه يُورث آكله آفاتٍ وبيلة كالبرص المتفشي  
 في بلاد نروج فان سببه في الغالب اكثارهم من اكل السمك المملوح وهو  
 الا ما ندر يكون فاسداً منتناً. وكذلك التوابل ذات الطعوم الحادّة او  
 الحريفة فانه كثيراً ما ينشأ عنها في المسالك الهضمية وفي الكبد والجهاز  
 البولي تأثيرات رديئة يمكن ان تفضي الى عواقب وبيلة. على ان ابن البلاد  
 الباردة يحتمل منها ما لا يستطيع احتمالُه ابن البلاد المعتدلة او الحارّة  
 واذا دنت ايام الشيخوخة ودخل الانسان في هذا الطور الاخير من  
 حياته ينبغي له ان لا يجهد معدته ولا يفعل عن انه في تلك السنّ يقلّ  
 احتياجه الى الطعام فان عادة الاكثار من المآكل والتأنيق في الوانها من  
 العوائد التي تعرّضه في تلك السنّ لاطّارٍ شديدة وتعدّه لامراضٍ ثقيلة  
 لا يتعرض لها الانسان القنوع العائش على الألوان البسيطة

### الاشجار النفاشية

في اليابان

المراد بالاشجار النفاشية اشجارٌ في منتهى الصغر لا يتجاوز ارتفاع  
 الواحدة منها ٦٠ الى ٨٠ سنتيمتراً وهي من الانواع التي تكبر عادةً حتى  
 تكون من اعظم الشجر ولكنهم يقصعونها اي يستوفون نموها بطرائق

سند كرها فلا يزيد حجمها عن مثل ما ذكر ويفرسونها في اصص من  
الفخار كما تزرع الرياحين فنزلتها من الشجر كمنزلة النعاشي من الانسان وهو  
القصير اقصر ما يكون ولذلك اطلقنا عليها هذا اللفظ

وهذا الفن من خصائص اليابان اشتغلوا به منذ عهد بيميد ولا يزال  
يتناولهُ الخلف عن السلف وقد بلغوا فيه اعظم مبلغ من المهارة والحدق .



ولأشجارهم هذه شهرة عظيمة  
يتغالى في مقتناها وتبدل  
فيها الأثمان الفاحشة حتى  
ان الشجرتين المرسومتين في  
هذا الموضع وهما سندیانة  
وصنوبرة بيعت الاولى منهما  
بمبلغ ١٣١٠ فرنكات والثانية  
بمبلغ ٩٠٠ فرنك وعمرها فيما  
ذكرها ٢٠٠ سنة

( ش ١ )

والشجر المذكور قد

يكون صغره بسبب طبيعي من حالة البيئة التي ينبت فيها وقد يكون بالعلاج  
والصنعة وقد يكون بالامرین جميعاً وهو الاكثر. وذلك ان ما ينبت منه  
في الجبال الصخرية مع ما هي عليه من جفاف الهواء وشدة وقع الشمس  
في الصيف وقرس البرد في الشتاء ومع ضيق الفسحة التي تتحرك فيها جذوره  
وقلة ما يصل اليه من الغذاء ولا سيما في اول نشأته ينبت دميماً ولا تتوفر

(٢٦)

له أسباب النموّ فلا يزال ضئيلاً وربما ساعد على ذلك عصف الرياح وتكسيرها لبعض اغصانه فلا يزداد على الايام الا صغراً. وهذه الاشجار كثيرة في جبالهم ولا سيما في الاماكن الوعرة يجدها الانسان حيثما ذهب افاذا ارادوا تربية الشجرة منها اقتلعوها من بين الصخور ثم شدّوا

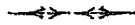


اغصانها حتى تصير بالهيئة التي يريدون ان تكون عليها وذلك اما بتصغير حجمها فقط وترك كيانها على طبيعته كما في الشكل الاول او بتغيير كيانها الى شكلٍ دغليّ ينزعون منه كل تناسب في هيئتها كما في الشكل الثاني. ثمّ يقطعون منها الجذور الضخمة

(ش ٢)

واكثر الجذور الدقيقة ويضعونها في اصيص ضيق (الاصيص الاناء من فخار تُزرع فيه الرياحين) ويتحرّون ان يكون وضعها بالهيئة التي كانت عليها قبل اقتلاعها. وبعد ذلك يأخذون في معالجة شكلها فما كان من اغصانها مخالفاً للهيئة التي يريدونها قطعوه وما بقي ان كان مفتولاً من خلقته او معوجاً والا فتلوه باليد مرةً بعد اخرى او عصبوه بعد القتل حتى يثبت على الشكل الملائم. ثم انهم لا يسقونها الا بالتقشير ويعرضونها لأشعة الشمس المحرقة ومع ما ذكر من ضيق المكان على جذورها وقلة ما يصلها من الغذاء تبقى دميمة مهزولة وقلما تختلف بعد ذلك عن الهيئة التي اقروها عليها

وقد يتخذون هذه الاشجار من الحقول اذا وجدوها بعد نبتها قد توقفت عن النمو لسبب من الاسباب او اتخذت شكلاً دَغِيّاً وربما اتخذوها من طريق الاستنبات بان يزرعوا بزرها في اصص صغيرة جداً يجعلون فيها تربة ضعيفة فاذا نبتت تركوها في مكانها مدة طويلة حتى اذا ضاقت تلك الاصص على جذورها نقلوها الى اصص اخرى اوسع قليلاً من الاولى . وبذلك يستغنون عن قطع الجذور الضخمة لانها لا تحصارها وعدم تمكنها من الامتداد والنمو تضر في مكانها وهم لا يسقونها والحالة هذه الا نادراً فلا ينالها من الغذاء ما تنمو به وتكون حياتها في غاية البطء والهزال . وفي الوقت نفسه يستوقفونها عن الارتفاع فاذا رأوا الساق قد اخذت في الطول يقطعون اعلاها فتخرج فرعاً اضعف منها فاذا كبر هذا الفرع عطفوه الى كل جهة او لفوه حول قضيب من الخيزران على شكل لولب وكل غصن ينبت بعد ذلك يُقتل او يُلوى ويضبطونه على هيئته بعصبه بألياف الخيزران او باسلاك من الصبر ويتركونه كذلك الى ان يثبت على شكله



### التنظيف بمرغة الهواء

توصلت احدى الشركات الانكليزية في هذه الايام الى استنباط غريب وهو استخدام مرغة الهواء لازالة الغبار عن الاثاث من طنافس وستائر وادوات خشبية وغيرها من كل ما يحتاج الى التنظيف وقد ذكر من عاين استعمال هذه الآلة انها تزيل اشد الغبار التصاقاً بما تحتها كالذي يكون من اثر وطأة شديدة على طنفسة وقد امتحنت في